www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

فاعلية برنامج تدريبي مُدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة و أثرهِ على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات

مهند إبراهيم أحمد المساعيد
قسم المناهج والتدريس- كلية التربية- جامعة اليرموك- الأردن
mohnad.almasaed@gmail.com

هادي محمد غالب طوالبة
أستاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها- كلية التربية- جامعة اليرموك- الأردن
hadi.tawalbeh@yu.edu.jo

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٢/١٣ **تاريخ قبول البحث:** ٢٠٢٠/٣/١٠ **DOI:** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.20

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة وقياس فاعلية برنامج تدريبي مُدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثرهِ على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات، لدى معلمات وأطفال رياض الأطفال في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة المفرق، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، وبطاقة ملاحظة للمعلمات من إعداد الباحثان، وتم إجراء التطبيق القبلي والبعدي على أفراد عينة الدراسة. تكونت عينة من (٢٠) معلمة رياض أطفال، و(٢٧٨) طفل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في جميع أبعاد مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وفي ممارسة المعلمات واكتساب الأطفال للمهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الاجتماعية؛ التربية الجسدية والاجتماعية؛ المهارات الحياتية.

المقدمة:

يعيش الإنسان في مراحل عمرية متعددة ومتناغمة بين محطاتها المتنوعة، حيث تؤثر كل مرحلة عمرية بالأخرى، إلا أنه يمكن القول أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد الأكثر أهمية، بل ربما الأكثر خطورة وتأثيراً في بقية المراحل العمرية اللاحقة؛ وذلك لتأثيرها الإيجابي والسلبي على سلوك وممارسات الإنسان في بقية مراحله العمرية، لذلك تظهر الحاجة ملحة لتقديم الاهتمام والعناية اللازمة للإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة.

ولذلك تعد مرحلة رياض الأطفال أهم مرحلة في حياة الإنسان، وهي المرحلة التي يُكوِّن فيها الطفل قيمه وعاداته كما ويحدد فيها سلوكياته واتجاهاته إزاء نفسه والآخرين. ولإسهام هذه الفترة في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك أثرها طيلة حياته؛ الأمر الذي يزيد من أهمية العمل على إغناء تجارب الطفل وصقلها في مراحل نموه كافه. كما وتعتبر السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل من أهم المراحل التي تعمل على تكوين شخصيته وتحدد الأساسيات لشخصيته نتيجة تأثر الطفل بالعوامل المحيطة.

ونظراً لما يشهده عصرنا الحالي من مشكلات مجتمعية عديدة تستهدف أطفال ما قبل المدرسة، حيث تؤرق مجتمعنا الأردني، فلا بد من إكساب الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى وتنشئتهم وتنمية مهاراتهم الحياتية والاجتماعية وإعدادهم إعداداً متكاملاً بأفضل الطرائق والبرامج التدريبية التي تمكنهم من اكتساب المعرفة والمهارات؛ وذلك لتوفير القدرة لديهم على تنمية مهاراتهم الحياتية وتفادي ما قد يعترضهم مستقبلاً وتهيئة جيل واعٍ قادر على التعامل الإيجابي مع الآخرين.

أما بالنسبة للأطفال فإن المهارات الحياتية توفر لهم الأدوات التي يحتاجونها لإدراك المواقف الحياتية المتباينة أو الاستجابة لها، وكذلك تعاملهم بكفاءة مع الآخرين المحيطين بهم وتكوينهم مفهوماً إيجابياً عن ذاته، ويأتي نجاح الطفل في ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف ليشعر بالثقة والاعتزاز بالنفس, وليست مقتصرة المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية، بل إنها ذات أهمية كبرى في الأمور الانفعالية التي تمكن الفرد من التفاعل والتكيف مع الآخرين و إقامة العلاقات معهم (الختاتنة, ٢٠١٦: ٣٤).

فالمهارات الحياتية كما عرفها اللقاني و محمد (٢٠٠١ : ٢١٥) بأنها " أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية من خلال تفاعله مع الأشياء المحيطة به، وبالتالي فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات حياتية أساسية. في حين يعرفها الباحثين بأنها : المهارات والأفعال والسلوكيات التي على طفل ما قبل المدرسة إدراكها واكتسابها من خلال مروره بخبرات تُمكنه من إتخاذ القرارات السليمة والتصدي للمعضلات التي قد تواجهه، والتصرف بوعي وإدراك مع ما يتعرض له من مشكلات وتحديات مستقبلاً.

ويتكون الإنسان من روح وعقل وجسد وهي مرتبطة ارتباطاً شديداً به، وتكمن مسؤولية الوالدين بالعناية بأبنائهم من الناحية الجسدية؛ ليكونوا قادرين على أداء مهاراتهم اليومية بحيوية ونشاط، لذلك فإن العناية بالبدن وبصحة الطفل ومظهره من أهم الأمور التي عنيّ بها الإسلام واستهدفها، والمعروف أن بناء قوة الإنسان البدنية تحتاج للتربية, كما أن التربية الجسدية، والمحافظة على صحة الإنسان وبدنه مسؤولية فردية بقدر ما هي مسؤولية اجتماعية أيضاً، حيث يقع على المجتمع مسؤولية الحفاظ على صحة وسلامة أجسام الأطفال، ويقصد بالتربية الجسدية للأطفال؛ تنمية النشاط البدني والحركي وتحديد أوجه نشاطه بقصد تقويته وتمكينه من أداء وظائفه (محمود،١٩٩٢ : ٩٧).

ويُعد الإنسان كائن اجتماعي في مجتمع مُنظِّم تحدد فيه المعايير والنظم الاجتماعية التي تحكم حياة الأفراد، كما أن الإنسان لا يستطيع التكيف، وممارسه دوره في الحياة، وانجاز حاجاته بعيداً عن الآخرين من حوله، وإنما تُصقل شخصيته وسلوكه الاجتماعي نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة الاجتماعية التي نعيش فيها، ومن هنا تعتبر مرحلة الطفولة المُبكرة من أهم المراحل الأساسية لإكساب الطفل المهارات الحياتية والاجتماعية (النشار، ٢٠١٢).

وتعتبر المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في المجتمعات لأنها؛ مُتطلب أساسي يحتاج لها الفرد؛ ليتوافق مع المجتمع الذي يعيش ويتعايش معه، وتساعده على مواجهه المشكلات و المواقف والتفاعل معها (vars. ،Beane ،2000).

وبما أنَّه من الضروري مواكبة التغيرات, والتحديات, وأداء الأعمال المطلوبة للطفل، ومساعدته على تحقيق التعايش الناجح، والتكيف، والمرونة، والنجاح في حياته العملية والشخصية والتغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة؛ فإنه لابُد من اكتساب الطفل المهارات الحياتية والاجتماعية التي يحتاجها في شتى مجالات الحياة سواء الأسرة أو المدرسة (عمران وشناوي وصبحي، ٢٠٠١).

وأشارت دوتي (doty, 2001) إلى أهمية البرامج التدريبية لما لها من أثر ايجابي في تغيير سلوك الأطفال واتجاهاتهم، وإمكانية أن يؤدي ذلك إلى جنوح في المستقبل، وارتكاب الجرائم واعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، وحدوث مشكلات في التكيُّف، وأشارت إلى أن هناك كثيراً من الأطفال يولدون دون توجه طبيعي نحو هذه المهارات، خاصة عندما لا يتوفر نموذج ايجابي في البيت يشجع عليها، ولم يسبق لهؤلاء الأطفال أن تعلموا الأساليب السليمة الملائمة للتعامل مع الانفعالات المختلفة مثل الغضب، والألم، والإحباط وغيرها من المهارات الانفعالية الضرورية للحياة. وتعد المهارات الحياتية من أهم المهارات التي يجب إكسابها للطفل، وتوضع أسس هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة فيكتسب الطفل أسس التفاعل الاجتماعي السليم فيها، فالمهارات الاجتماعية تكسب الطفل القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين والتفاعل معهم وحُسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاحهِ مُستقبلاً (الصايغ، ٢٠١٠ : ٣٠).

كما إن عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ في سن مبكر في البيت، فيشاهد الطفل ويسمع والديه وإخوته ويقلدهم، فتبقى الأسرة هي المؤثر الأقوى في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في هذه المرحلة العمرية ثم تأتي الروضة التي تفتح المجال أمام الطفل للتعامل مع نماذج سلوكية جديدة يقلدها و يقتدي بها في مراحله اللاحقة (الناشف، ٢٠٠١).

ومن بين التحديات الأكثر أهمية التي تواجه العاملون مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ مُساعدة الأطفال على اكتساب وتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين في اكتساب المهارات الاجتماعية والحياتية التي تساعد الأطفال على الانسجام مع الأقران والكبار سيكون له تأثير هام على حياتهم (بلاتشفورد وكلارك،٢٠٠٥).

كما أن هناك حاجة مُلحَّة إلى بداية سليمة للتعامل مع الأطفال في أولى خطواتهم في الحياة، فبعث الثقة في نفوسهم، وفي الآخرين أمر جوهري أي إذا أردنا لهم القيام بمسؤولياتهم في المستقبل، لذا من الواجب بذل الكثير من الجهد ليعيشوا حياة عامرة بالإنجازات، فلا يشعرون في المستقبل أن في العمل والقيام بالواجب ما يثقل كاهلهم، لذا تلقى مرحلة الطفولة رعاية واهتمام علماء الفكر التربوي والاجتماعي المعاصر لتكوين مجتمع سليم يستطيع مواجهة كافة المشكلات خاصة في المجتمعات النامية، فهي في أشد الحاجة لخدمات وجهود وسواعد أبنائها، فالاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة هو اهتمام العالم بأثره فبغير تنمية البشر لا يمكن تنمية الجوانب الأخرى التي يهدف إليها المجتمع. فعناية المجتمعات بالأطفال والاهتمام بتدريبهم على تحمل المسؤولية، فأنه يتم من خلال الاهتمام بالمؤسسات الاجتماعية القائمة على تربية الأطفال بداية بالأسرة، ثم مرحلة رياض الأطفال ثم المدرسة الابتدائية، لإيجاد جيل فاهم ومهتم ومشارك وقادر على الإسهام الفعَّال والنشط في دفع عجلة التقدم والتطور لتصبح في مصاف المجتمعات المتحضرة الراقية، التي تستطيع أن تواجه مشكلاتها الحياتية (فهيم، ٢٠٠٥: ٧٤).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من الفترات المهمة في تطوير المهارات الأساسية لدى الطفل، وتنمية السلوك الجسدي (الحركي) الإيجابي لديه، حيث يرتبط التطور الجسدي (الحركي) ارتباطًا وثيقًا بالتطور المعرفي والانفعالي والاجتماعي، فتبدأ المهارات الأساسية في هذه المرحلة بالتطور التدريجي حيث يساعد ذلك الطفل فيما بعد أن يحقق التوافق الحركي مع ممارسة الأنشطة الجسدية (الهزاع،٢٠٠٣ : ٣٦)

ويعد النشاط الجسدي (الحركي) من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكر، حيث يتمكن من خلاله التعبير عن نفسه، واستكشاف قدراته، والاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، وعلى الرغم من أن الأطفال يغلب عليهم أحيانا حب النشاط الجسدي (الحركي)، إلا أن بعضهم قد لا يحصل على ما يحتاجه من أنشطة جسدية وبدنية ضرورية لنموه وتطوره الجسدي (الحركي)، وذلك بسبب عدم وجود المكان المتاح للعب الحركي، أو الخوف الزائد من قبل الأهل على الطفل ومن فوائد هذا النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة كما ذكرها (حسين و عبدالله وقادر، ٢٠١٤: ١٦).

١. تعلم المهارات الحركية الأساسية يساعد الطفل على تطور توافقه الحركي.
٢. يساعد في ضبط الوزن، وتحسين صحة الجهاز التنفسي لدى الأطفال.
٣. ممارسة النشاط الجسدي يؤدي إلى خفض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والوقاية من الأمراض المزمنة.
٤. من خلال السلوك الجسدي (الحركي) يتم حث الأطفال على التفكير والإبداع، والتعرف على كيفية استخدام أجزاء الجسم، والإحساس بالمكان المحيط بهم.

ويجدر الذكر بأن الدراسات الاجتماعية ومناهجها؛ تعد الميدان الرئيس الذي يدرس الإنسان وعلاقته ببيئته الطبيعية والبشرية, كما أنها أحد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى, كما تنمي لديه القدرة على التفكير السليم, وإكساب المتعلمين المهارات الحياتية والتعرف إلى المناسب منها وممارستها (قطاوي, ٢٠٠٧ :٦٧).

ويرى الباحثان أن أهمية البرامج التدريبية التي تُقدم للعاملين بها لتنمية المهارات الحياتية؛ تُسهم في الحد من المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل مستقبلاً، كما أن التدريب على تنمية المهارات الحياتية يُسهم في نمو تقدير الذات للأطفال وإكسابهم العديد من السِمات الشخصية، ولا شك أن البرامج التدريبية لتنمية المهارات الحياتية بالغة الأهمية في تعديل السلوك وضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والجسدية والإنمائية والعقلية بشكل منظم ورئيس، ويجب أن تُقدَم البرامج التدريبية للأطفال بما يناسب قدراتهم الإنمائية للوصول لأفضل النتائج.

ولقد أولت الأردن اهتماماً كبيراً بالطفولة المبكرة ورياض الأطفال، سواءً كان في القطاع الخاص أو العام، حيث بعد عقد مؤتمر التطور التربوي الأول عام ١٩٨٧ صدر أول نص قانوني يَعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة من مراحل الدراسة في الأردن، وتم إنشاء قسم لرياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٩٤، و بدأت الوزارة في عام ٢٠٠٠ باستحداث رياض أطفال في تسع مديريات للتربية حيث بلغَ عدد الرياض خمس عشرة شعبة صفية، وتم التوسع في عدد الرياض حالياً وبلغ عدد رياض الأطفال الحكومية ١٢٠٣ روضة، في حين بلغت رياض الأطفال الخاصة (١٥٥٦) روضة، وكان عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال الحكومية (٢١١٠٤) طفلاً و (٦٤٣٥٩) طفلاً من رياض الأطفال الخاصة (المجلس الوطني للأسرة والطفولة، ٢٠١٦).

ويتضح للباحثان مما سبق أن مرحلة رياض الأطفال تُعتبر مهمة في إخراج الطفل من الانطوائية وتعلمهم مهارات حياتية واجتماعية تعمل على تغيير شخصيتهم, وتعمل على تجهيز وتأهيل الأطفال بشكل سليم للمرحلة الابتدائية، وتمنحه الحرية للقيام بجميع أنشطته، كما تكشف عن مواهبه وميوله وقدراته وبهذا تعمل على منح الأطفال مهارات حياتية واجتماعية وخبرات عملية حديثة من خلال بناء برامج تدريبية لتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية المختلفة لأطفال الروضة. كذلك يرى الباحثان أن التربية الجسدية والاجتماعية مرتبطة بالدراسات الاجتماعية؛ وذلك للهدف المشترك وهو إعداد مواطن صالح إيجابي يتفادى العقبات مُستقبلاً، حيث أنه لا تتحقق تربية الأطفال جسدياً واجتماعياً إلا بالمعرفة التي تهتم بها الدراسات الاجتماعية في حياة الإنسان وتعلمه السلوكيات والمهارات الصحيحة وتوظيف ما يتعلمه الطفل في مراحل تعليمه الأولى، وذلك لا يتحقق إلا أن تكون عملية تعليمية متكاملة وفق برنامج تدريبي منظم والدور الأبرز لمعلمات رياض الأطفال. ولهذا قام الباحثان من خلال ما تقدم؛ بمعرفة فاعلية برنامج تدريبي مُدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثرهِ على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات.

مشكلة الدراسة:

بسبب استغلال أصحاب النفوس المريضة للأطفال في هذه المرحلة العمرية وجهلهم بعدم المقدرة على حماية أنفسهم، تشير الملاحظات الميدانية للباحث انتشار كثير من الآفات والمشكلات الاجتماعية الحياتية التي تهدد أطفال ما قبل المدرسة في الأردن في مختلف الجوانب عموماً، وفي مجال حماية أجسادهم تحديداً، مما يعرضهم للخطر، وربما يؤثر ذلك في أحوالهم النفسية مستقبلاً. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة؛ كدراسة المغربي (٢٠١٦) ودراسة ياغي (٢٠٠٨) تبيَّن للباحثان أن هناك قصور بإعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لطفل الروضة في الأردن والتي تعتبر أهم مرحلة في عمر الطفل، ففيها يكتسب المهارات الحياتية والاجتماعية التي تجعل منه مواطن صالح مرناً ولبقاً قادراً على تفادي المشكلات مُستقبلاً. لذلك جاءت هذه الدراسة لقياس فاعلية برنامج تدريبي مُدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثرهِ على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما فاعلية برنامج تدريبي مُدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة ؟

السؤال الثاني: ما فاعلية برنامج تدريبي مُدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية وأثرهِ على ممارسة المعلمات واكتساب الأطفال للمهارات الحياتية ؟

أهمية الدّراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالاتي:

١. إثراء وإضافة إلى الاهتمام بإعداد برامج تنمية الأطفال في رياض الأطفال في الأردن.
٢. فتح المجال لدراسات أخرى تهتم بتنمية مهارات أُخرى لدى أطفال الروضة من خلال تدريبهم على بعض المهارات الحياتية والاجتماعية.
٣. تقديم نموذج لبرنامج تدريبي لمساعدة الأطفال في تنمية بعض مهاراتهم الحياتية والاجتماعية اللازمة لهم لمواجهة متطلبات الحياة بحيث يصبحوا أقوى فاعلية في المجتمع.
٤. الاستفادة من قبل معلمات رياض الأطفال وتدريبهم على البرنامج لتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية.

التعريفات الإجرائية:

المهارات الحياتية: مجموعة الأداءات والسلوكيات التي يكتسبها طفل ما قبل المدرسة بصورة مقصودة بعد مروره بخبرات تُمكِّنه من التعامل مع مواقف الحياة ومواجهة ما قد يعترضه من مشكلات بكفاءة وفاعلية وتم ذلك بمقياس المهارات الحياتية في المجالات الآتية : (مهارات الأمن الشخصي، مهارات التواصل والعمل مع الآخرين، مهارات التعاطف الوجداني، المهارات الانفعالية، المهارات المعرفية.

البرنامج التدريبي: مجموعة الأنشطة والممارسات والمواقف التعليمية والتي طُبقت على عينة الدراسة وتهدف إلى تنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة المستهدفين في هذه الدراسة ضمن المجالات الآتية: (مهارات الأمن الشخصي، مهارات التعاطف الوجداني، المهارات المعرفية، المهارات الانفعالية، مهارات التواصل والعمل مع الآخرين).

الدراسات الاجتماعية: هي أحد فروع المعرفة والتي تهتم بدراسة كل شيء عن حياة الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه وتساعده على تعلم السلوكيات الصحيحة وفهم الأحداث والحقوق والواجبات .

طفل ما قبل المدرسة: هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤ إلى ٥ سنوات والملتحقين بدور رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق.

ممارسة المعلمات التعليمية: تعني في هذه الدراسة مجموعة القدرات والمهارات والسلوك التي تمتلكها معلمات مرحلة طفل ما قبل المدرسة لتنمية مهاراتهن الحياتية وتوظيفها وإظهارها في أداء مهمتهن التعليمية والتي تم قياسها عن طريق أداة بطاقة الملاحظة ضمن المجالات الآتية : (مهارات الأمن الشخصي، مهارات التواصل والعمل مع الآخرين، المهارات الانفعالية، المهارات المعرفية، مهارات التعاطف الوجداني).

التربية الجسدية والاجتماعية: هي تربية الجانب الجسدي من الطفل على أكمل هيئة وذلك بتوفير أفضل أسباب البناء الجسدي له برعاية صحياً وجسدياً وغذائياً حتى لا يكون في الدنيا عالةٌ على أحد.

محددات الدِّراسة:

تم تنفيذ الدراسة ضمن المحددات الآتية:

المحدد المكاني: تم تطبيق الدراسة في دور رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.

المحدد الزماني: تم تنفيذ الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠.

المحدد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى طفل الروضة في المجالات الآتية : (مهارات الأمن الشخصي) و (مهارات التواصل والعمل مع الآخرين) و (مهارات التعاطف الوجداني) و (المهارات الانفعالية) و (المهارات المعرفية).

الدراسات السابقة:

- **أجرى أدبيس (١٩٩٨)** دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام برنامج تدريبي يتضمن مواقف اللعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتفوق بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وقد تناولت الدراسة مهارات التعاون المشاركة في اللعب، تحمل المسئولية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً وطفلة متفوقين عقلياً ولكنهم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية السابقة الذكر تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج التجريبي ذو صفة التطبيق القبلي والبعدي على مجموعتين تجريبية وضابطة. استخدمت أدوات لفرز الأطفال

الذين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية المعنية في هذه الدراسة، بينما استخدمت أدوات لفرز الأطفال الذين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية المعنية في هذه الدراسة تمثلت في (أداة تقدير المعلمة للمهارات الاجتماعية، وبطاقة الملاحظة التراكمية لكل طفل أثناء البرنامج، أسفرت النتائج عن تميز أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- **وتناولت دراسة السيد (٢٠٠٥)** المهارات الاجتماعية والتي تعتبر من أهم مطالب النمو لطفل الروضة، وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تثبيت بعض المتغيرات بينهم مثل (العمر - والذكاء - والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي). واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات مثل مقياس هاريس للذكاء، ومقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج التدريبي، وبعد تطبيق الأدوات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة.
- **وقد قدمت دراسة حسونة (٢٠٠٧)** برنامج التنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة (٤-٦) سنوات لمهارتي التقليد والاستقلالية، حيث تم استخدام مجموعة من الأدوات منها اختبار هاريس للذكاء واستمارة بيانات الحالة الاقتصادية والاجتماعية لقياس مهارتي التقليد والاستقلالية تم تطبيقه على عينة الدراسة المتكونة من (١٤٠) طفلاً تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية (٧٠) طفل و ضابطة (٧٠) طفل، ونموذج متابعة والدية منزلية لتقويم مهارتي التقليد والاستقلالية لدى الطفل من إعداد الباحثة، وبرنامج الإكساب أطفال الرياض مهارات التقليد والاستقلالية من إعداد الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مهارتي التقليد والاستقلالية لصالح المجموعة التجريبية.
- وقامت روزبروك (rooz prok, 2007) من معهد (Macklin intergeneration) بدراسة لمعرفة أثر البرنامج التدريبي (intergeneration) لتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً من أطفال الروضة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية تكونت من (١٠) أطفال بعمر ثلاث سنوات، و (١٥) طفلاً بعمر أربع سنوات، ونفس العدد للمجموعة الضابطة. أظهرت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية المشاركين بالبرنامج لديهم مهارات شخصية اجتماعية تزيد بمعدل (٥,٨٤) شهراً مقارنةً بأفراد المجموعة الضابطة غير المشاركين في البرنامج. وأن لدى أفراد المجموعة التجريبية درجات نمو الكفايات الاجتماعية الشخصية مقارنةً بالمجموعة الضابطة الذين كانت درجات معظمهم تتجه نحو النهاية الدُنيا من توزيع الدرجات.
- **وهدفت دراسة قاسم (٢٠٠٩)** إلى التحقق من برنامج كمبيوتر من تصميم الباحثة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية التعاون و التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، تكونت العينة من (٦٠) طفلاً و طفلة تم تقسيمهم (٣٠) طفل وطفلة يمثلون المجموعة التجريبية و (٣٠) طفلاً وطفلة يمثلون المجموعة الضابطة، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي اختبار هاريس للذكاء، وقوائم ملاحظة المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي والتعاون)، وبرنامج كمبيوتر لتنمية مهارتي (التواصل الاجتماعي والتعاون). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في مهارة التواصل الاجتماعي في غرفة النشاط والمنزل لصالح القياس البعدي يعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في مهارة التعاون في غرفة النشاط والمنزل لصالح القياس البعدي يعزى للبرنامج التدريبي.
- **وفي دراسة كا تش أدورين (Khatchadourian, 2010)** بعنوان تأثير برنامج المهارات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي والعاطفي للأطفال، هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير تدريس المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار كوسيلة لتعزيز سلوكهم الاجتماعي وزيادة قدراتهم الوجدانية والعاطفية، فقد تم في هذه الدراسة تشجيع الأطفال على فهم قيمة تعلم المهارات الاجتماعية من خلال تنفيذ برنامج لمدة (٨) أسابيع، أثناء ورشة العمل، لم تكن هناك ملاحظات واضحة على تغير سلوكيات الأطفال ولكن في نهاية الورشة تغيرت تصورات الأطفال عن التعاطف والمهارات الاجتماعية، حيث أظهرت التقارير بعد الورشة تحسنا في مشاركة الأطفال في السلوكيات الإيجابية والتفاعل الاجتماعي في الفصول الدراسية.
- **كما هدفت الدراسة التي أجراها عيسى (٢٠٠١)** إلى بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طفل ما قبلَ المدرسة وتصميم مجموعة من المواقف الحياتية لتنمية ثلاث مهارات حياتية مختارة لدى طفل ما قبلَ المدرسة وهي مهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات الاتصال، ومهارات اتخاذ القرار، وقياس فاعلية المواقف التعليمية المقترحة في تنمية المهارات الحياتية المختارة لدى طفل ما قبل المدرسة، وقد أتبع المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، تكونت العينة من (٣٠) طفلاً في عمر (٥-٦) سنوات، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة، وتصميم مجموعة من المواقف التعليمية لتنمية ثلاث مهارات حياتية مختارة لدى طفل ما قبل المدرسة وهي مهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات الاتصال، ومهارات اتخاذ القرار، ووجود فروق دالة إحصائياً بينَ درجات الأطفال - عينة البحث- في الأداء القبلي لمهارات الاتصال ودرجاتهم في الأداء البعدي لصالح الأداء البعدي مما يشير إلى أن المواقف التعليمية ذات فاعلية في تنمية مهارات التعامل مع المشاعر والاتصال واتخاذ القرار.

- **وتناولت دراسة عبد الفتاح وزيدان (٢٠١٢)** تنمية بعض المهارات الحياتية والاجتماعية لطفل الروضة من خلال تطبيق برنامج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة البورتاج، حتى تساعد أطفال هذه المرحلة من رعاية أنفسهم وإكسابهم بعض المهارات الحياتية في ظل خروج الأم وانشغال الأب، وكذلك إعداد مقياس يساعد معلمات مرحلة رياض الأطفال في تنمية هذه المهارات لدى للأطفال.
- **وهدفت دراسة عكاشة وعبد المجيد (٢٠١٢)** إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية عن طريق تدريبهم على البرنامج التدريبي المعد في هذه الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٦) طفل و طفلة عن الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية مدرسية وتتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، شملت أدوات الدراسة: اختبار المصفوفات المتتابعة، واختبار التفكير الابتكاري المصور (صورة) عن اعتقاد بول توراتس، مقياس المهارات الاجتماعية، قائمة المشكلات السلوكية، والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة، انتهت الدراسة إلى التحقق من صحة فروض الدراسة، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية في جميع أبعادها، كما لوحظ تحسن تقييم التلاميذ على مقاييس المشكلات.
- **وهدفت دراسة الهنائي (٢٠١٣)** إلى بناء برنامج إرشاد جمعي مقترح قائم على اللعب في إثارة دافعية الطفل لاكتساب المهارات الاجتماعية للتغلب على السلوكيات الخاطئة عن طريق اللعب لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال في سلطنة عمان والذين تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات. وقد تألف البرنامج الإرشاد المقترح من (١٥) جلسة إرشادية بما فيها الجلسة التمهيدية وما بعد البرنامج وتقترح الباحثة تطبيق البرنامج بواقع (٣) جلسات في الأسبوع، حيث تتراوح الجلسة الإرشادية ما بين (٣٠-٣٥ دقيقة)، وتقترح الباحثة لتنفيذ البرنامج تطبيق عدد من الأساليب الإرشادية مثل : ٣٧ اللعب، لعب الأدوار، والنمذجة، والتلخيص، و التغذية الراجعة، والمناقشة والحوار، والتخيل، والقصة، التعزيزة, والواجب المنزلي، وتوصي الباحثة بأن يتم الاستفادة من هذا البرنامج الإرشادي المقترح من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين التقنين لمرحلة رياض الأطفال بالسلطنة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
- **وكشفت دراسة المغربي (٢٠١٦)** عن أثر البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية (التواصل ـ المشاركة ـ التفاعل الاجتماعي ـ التعبير الانفعالي ـ السلوك الاجتماعي ـ التعامل مع بيئة الروضة) لدى عينة من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، تكونت العينة من (٢٠) طفل من روضة رياض الجنة بمدينة بنغازي الليبية، واتبعت المنهج التجريبي، واستخدم اختبار المهارات الاجتماعية للأطفال، وبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وأظهرت النتائج: تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي ولا يختلف مستوى المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.
- **وأجرت عريقات (٢٠١٧)** دراسة هدفت إلى أثر برنامج مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (العناية الصحية، التواصل الاجتماعي) لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة, وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طفل وطفلة من روضة خاصة قصبة محافظة جرش في الأردن، تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية, كما وتم إجراء التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية على أفراد المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية (العناية الصحية بعدي، والتواصل الاجتماعي بعدي) تبعاً لمتغير البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية لكل مهارة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية (العناية الصحية بعدي، والتواص الاجتماعي بعدي) تبعاً لمتغيري الجنس والتفاعل الثنائي بين البرنامج التدريبي والجنس، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى طفل الروضة وخاصة الاجتماعية لما لها أهمية على حياة الطفل وتنشئته السليمة.
- **أجرت الكندري (٢٠١٧)** دراسة تجريبية هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية والاجتماعية لدى أطفال الروضة تكونت العينة (٣٠) طفل وطفلة من روضة عبدا لله بن كثير بحولي في الكويت واستخدمت مقياس المهارات الاجتماعية وبرنامج سلوكي مقترح وتم تطبيقه في صورة جلسات، أظهرت النتائج تفوق أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح على المجموعة الضابطة في اتجاههم الإيجابي نحو المهارات الحياتية، وأيضاً توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال.
- **واستهدفت دراسة عبد الحافظ (٢٠١٩)** إلى إعداد برنامج تدريبي وبيان فعاليته في تنمية المهارات الحياتية للأطفال الصم في مرحلة ما قبل المدرسة. وتكونت عينة البحث من ١٦ طفلاً وطفلة من الأطفال الصم تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) أعوام وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تضم كل منهما ثمانية أطفال. واعتمدت البحث على المنهج التجريبي. واستخدمت الباحثتان مقياس مصور للمهارات الحياتية للأطفال الصم في مرحلة ما قبل المدرسة، وبرنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية واستمر البرنامج لمدة ثلاثة شهور ونصف وبلغ عدد الجلسات ٢٨ جلسة. وتمثلت الأساليب الإحصائية لاستخلاص نتائج هذا البحث في اختبار مان - ويتني(U) ، وويلك وكسون(W) ، وقيمة (Z) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال الصم حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين

متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يُلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتشابه مع دراسة كل من عبد الفتاح وزيدان (٢٠١٢)، ودراسة عريقات (٢٠١٧)، ودراسة قاسم (٢٠٠٩)، ودراسة عكاشة وعبد المجيد (٢٠١٢)، ودراسة الهنائي (٢٠١٣)، ودراسة ,khatchadourian (2000) .ودراسة أدبيس (١٩٩٨)، ودراسة السيد (٢٠٠٥)، ودراسة المغربي (٢٠١٦) ودراسة الكندري (٢٠١٧)، ودراسة (عبد الحافظ (٢٠١٩)من حيث إعداد البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية، وكذلك استخدام المنهج التجريبي والأدوات المستخدمة والفئة العمرية للأطفال المستهدفين للمجتمع.

ومن خلال البحث والاطلاع في الدراسات والأبحاث السابقة؛ تبين - في حدود علم الباحثان - أنها أول دراسة تتميز في أصالتها محلياً في الأردن تستهدف أطفال الروضة وفئتهم العمرية من ٤ إلى ٥ سنوات وقياس فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ قامت برصد أهم المهارات الحياتية التي يحتاجها طفل ما قبل المدرسة (مهارات الأمن الشخصي، مهارات التعاطف الوجداني، المهارات الانفعالية، المهارات المعرفية، مهارات التواصل والعمل مع الآخرين). وأيضاً ومن خلال البرنامج التدريبي فقد قدمت الدراسة مخزون معرفي للمعلمات بكيفية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة وذلك من خلال الأنشطة التي قُدمت في البرنامج التدريبي، وبناءً على ما سبق تعد الدراسة الحالية إضافة مهمة على الدراسات السابقة التي اهتمت في إعداد البرامج التدريبية لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، وذلك بهدف قياس فاعلية البرنامج التدريبي على أطفال ما قبل المدرسة من خلال مقياس مهارات حياتية أُعدَّ لهذه الغاية, وفاعلية البرنامج التدريبي على المعلمات من خلال بطاقة ملاحظة أُعدت لهذه الغاية.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات وأطفال رياض الأطفال التابعين لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة رياض أطفال، و (٢٧٨) طفل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ لتكون أكثر شمولاً وتمثيلاً لمجتمع الدراسة, ولتحقيق هدف الدراسة والإجابة على أسئلتها؛ تم التطبيق القبلي والبعدي على أفراد عينة الدراسة .

أدوات الدراسة:

أولاً: البرنامج التدريبي:

برنامج يتضمن مجموعة من الورش التدريبية والأنشطة والأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية وأوراق عمل واستراتيجيات تقويم؛ تُسهم في تنمية مهارات حياتية لطفل قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٤ إلى ٥) سنوات، وتتضمن في حدود هذه الدراسة : (مهارات الأمن الشخصي، مهارات التعاطف الوجداني، مهارات التواصل والعمل مع الآخرين، المهارات الانفعالية، المهارات المعرفية).

هدف البرنامج:

النتاجات العامة والخاصة للبرنامج :

النتاج العام: يهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة.

النتاجات الخاصة: يتوقع من المعلمات و الأطفال بعد الانتهاء من البرنامج أن يكونوا قادرين على :

المعلمات:

- أن توظف المعلمة مهارات الأمن الشخصي للأطفال وتكسبهم تلك المهارات.
- إكساب الأطفال المهارات المعرفية اللازمة.
- أن تعدل سلوك الطفل عند المهارات الانفعالية.
- أن توظف المعلمة مهارات التعاطف الوجداني للأطفال.
- أن توظف مهارات التواصل والعمل مع الآخرين عند الأطفال.

الأطفال ما قبل المدرسة:

- يمتلك مهارات الأمن الشخصي والحفاظ على جسده أثناء الغرفة الصفية.
- يستخدم مهاراته المعرفية (أسئلة، رسم، كتابة، تمييز، إدراك،تذكُر، تحليل).
- يمتلك المهارات الانفعالية (مشاعر، لوم، خجل، بكاء،حزن).
- يتعاطف وجدانياً مع أقرانه في الغرفة الصفية.
- يتواصل مع الآخرين من أقرانه في العملية التدريسية.
- يعمل مع الآخرين من أقرانه في العملية التدريسية.

مُبررات البرنامج التدريبي:

- ضعف امتلاك بعض معلمات رياض الأطفال الخبرة الكافية في توظيف المهارات الحياتية لدى الأطفال.
- ضعف امتلاك أطفال ما قبل المدرسة مهارات الحياة : الأمن الشخصي، مهارات التعاطف الوجداني، المهارات الانفعالية، المهارات المعرفية، مهارات التواصل والعمل مع الآخرين لتمكنهم من إبراز قدراتهم ومواجهتهم لتحديات الحياة.

أسس البرنامج التدريبي:

- اختيار مادة تدريبية صحيحة من مراجع موثوقة.
- اختيار أنشطة ومادة تدريبية تلائم سِن الأطفال.
- تصميم أنشطة واضحة ومختصرة تنمي كل مهارة.
- تحضير لكل ورشة تدريبية قبل الجلسة التدريبية.
- التنوع في الوسائل والأنشطة والأساليب.
- اختيار المكان المناسب للمشاركين أثناء الجلسات التدريبية.
- المرونة في الإلقاء والعرض أثناء الجلسات التدريبية.

مراحل بناء البرنامج التدريبي:

اتبع الباحثان خطوات مناسبة في بناء البرنامج التدريبي الخاص بالدراسة؛ لغرض تحقيق أهداف الدراسة وفق الآتي :

أولاً : تحديد الاحتياجات التدريبية:

قام الباحثان بتحديد وحصر الاحتياجات التدريبية لأطفال ما قبل المدرسة؛ للكشف عن الضعف الذي يواجههم في تنمية مهاراتهم؛ وذلك لمعالجته وتذليل الصعاب بتدريب منظم ومخطط له. ولتحقيق ذلك قام الباحثان بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة المشابهة بالدراسة الحالية، وأيضاً تم أخذ آراء بعض معلمات رياض الأطفال وعدد من الخبراء حول نقاط الضعف والقوة لدى أطفال ما قبل المدرسة والمواضيع التي يروون أن طفل ما قبل المدرسة يحتاجها،ومن ثم تم الخروج ببناء محتوى وتحديد أهم المجالات ضعفاً لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة بصورة أولية وعليه تم بناء البرنامج التدريبي.

ثانياً : تخطيط وتنفيذ البرنامج التدريبي:

تعتبر مرحلة التخطيط للبرنامج التدريبي مرحلة مهمة من العملية التدريبية, فالتخطيط السليم للبرنامج التدريبي يُحدد الأهداف المرجوة من البرنامج, فصياغة الأهداف تعد عملية أساسية؛ لأن النشاط التدريبي يتحدد في ضوئها, وتم البرنامج التدريبي حسب الخطوات الآتية:

تحديد محتوى البرنامج التدريبي:

قام الباحثان بتحديد ووضع محتوى البرنامج التدريبي, بناءً على الأهداف التي تم صياغتها في ضوء الاحتياجات التدريبية للبرنامج, التي تدور حول تنمية المهارات الحياتية والتي حددت في النواحي التالية :

- تضمين البرنامج أنشطة تدريبية مناسبة وحديثة تركز أغلبها على تنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، وتم تنظيمها بشكل متسلسل وفق برنامج تدريبي مناسب لسِن الأطفال.
- تم عقد (١٠) جلسات تدريبية موزعة على (١٠) أيام، وكل جلسة تحتوي على مجموعة أنشطة؛ هدف كل جلسة تنمية مهارة واحد من المهارات التي حددت في الدراسة الحالية.
- تم تحديد مدة الجلسة التدريبية (١:١٥) لكل جلسة تدريبية.
- تم إعداد محتوى مناسب وأنشطة مناسبة تناسب سِن الأطفال؛ لتنمية المهارات المحددة في الدراسة الحالية, وتم تنظيمها بشكل متناسق وفق برنامج تدريبي منظم.

- تم اختيار وتطبيق الاستراتيجيات والأنشطة التي يمكن أن تستخدمها معلمات رياض الأطفال؛ لتحسين أدائهنَّ مع الأطفال، الذي يحفزهن على رفع مستوى المعرفة لديهن وتنمية المهارات المراد إكسابها للأطفال .

اختيار طرائق وتقنيات التدريب:

استخدم الباحثان طرق متنوعة ومتعددة تهدف لتنمية كل مهارة لدى الأطفال وتنمي اتجاهاتهم الإيجابية مثل : طريقة الإلقاء والعرض (DATA SHOW) والنقاش الجماعي مع المشاركات (المعلمات) والذي سيشهد تغير ملحوظ بعد تطبيق البرنامج للمعلمات والأطفال.

الفئة المستهدفة:

استهدف البرنامج التدريبي أطفال ما قبل المدرسة و ممارسات معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق, في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٩_٢٠٢٠).

المواد والتجهيزات:

تم توفير كل ما يحتاجه المدرب (الباحثان) و المشاركين (معلمات رياض الأطفال) وما تحتاجه الأنشطة والفعاليات للبرنامج التدريبي من أجهزة ومواد وتجهيزات مناسبة طيلة فترة التدريب, مثل :

- أقلام.
- أقلام ملونة.
- قرطاسية.
- جهاز عرض (POWER POINT).
- بطاقات وأشكال كرتون لتوضيح أشكال.
- جهاز كمبيوتر.
- توفير قاعة ملاءمة للتدريب.

مكان التدريب : قاعة روضة نادي الطفل.

وقت التدريب : الساعة الحادية عشر صباحاً.

صدق البرنامج :

تم التأكد من صدق البرنامج التدريبي من خلال عرضه على عدد من الخبراء المُحكِّمين وعددهم (١١) من المتخصصين في الجامعات الأردنية، وتم الأخذ والاستفادة من آرائهم والاسترشاد بها بالحذف أو التعديل أو الإضافة على البرنامج مثل صياغة الأهداف وسلامة التدريبات والمهارات ومدى ملاءمة المحتوى المعرفي للأنشطة التدريبية من حيث دقة الربط بين المعرفة والتطبيق للبرنامج التدريبي، وذلك ليأخذ البرنامج التدريبي صورته النهائية المعتمدة للدراسة.

ثانياً : بطاقة الملاحظة:

قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء المعلمات لتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ورصد سلوكياتهن من خلال ملاحظة الباحثان خلال الحصة. وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي استخدمت دراسات مشابهة؛ لذلك توفرت للباحث قاعدة بيانات كافية عن موضوع الدراسة الحالية، حيث قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة تكونت من (٤٣) فقرة, ضمن خمسة مجالات رئيسة هي : المجال الأول: مهارات الأمن الشخصي واشتملت على (٨) فقرات، يليه المجال الثاني: المهارات المعرفية واشتملت على (١٠) فقرات، يليه المجال الثالث: المهارات الانفعالية واشتملت على (١٠) فقرات، يليه المجال الرابع: مهارات التعاطف الوجداني واشتملت على (٥) فقرات، وأخيراً : مهارات التواصل والعمل مع الآخرين (١٠) فقرات، بعد ذلك تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم بالحذف أو التعديل أو إعادة الصياغة اللغوية والإملائية، حيث بقيت عدد الفقرات (٤٣) فقرة مع بعض التعديلات على المحتوى ليصبح بصورته النهائية.

لقياس أفراد العينة (معلمات رياض الأطفال)؛ اتبعت كل فقرة في بطاقة الملاحظة بخمسة بدائل وهي: (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف)، وفق مقياس سلم ليكرت الخماسي, فيستطيع الباحث بالإجابة على الفقرات بوضع علامة (X) أمام الدرجة التي يرى أنها تنطبق على المعلمة للقياس.

صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة؛ قام الباحثان باستخدام الطرق الآتية :

١. صدق المحتوى لبطاقة الملاحظة:

قام الباحثان بعرض بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في موضوع الدراسة الحالية بلغ عددهم (١١), وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم؛ لمعرفة مدى ملاءمة محتوى بطاقة الملاحظة لأغراض الدراسة، ومدى انتماء وترابط كل فقرة من فقرات الملاحظة بموضوع الدراسة، وملاحظاتهم حول وضوح المعنى والصياغة اللغوية للفقرات وأية اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

تم الأخذ بملاحظات وآراء المحكمين في تعديل بعض الفقرات وتعديل لغوي واستبدال بعض الفقرات بفقرات أكثر وضوح، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة المتفق عليها على بطاقة الملاحظة وأصبحت صالحة ومناسبة لاستخدامها في الدراسة.

٢. صدق البناء لبطاقة الملاحظة :

لاستخراج دلالات صدق البناء لبطاقة الملاحظة، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (١٢ معلمة)، حيث تم تحليل فقرات بطاقة الملاحظة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٤٣-٠,٨٣)، ومع المجال (٠,٤٤ - ٠,٨٨) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	.٧٠(**)	.٥٦(*)	١٦	.٥٢(*)	.٥٠(*)	٣١	.٧٦(**)	.٥٥(*)
٢	.٦٨(**)	.٦٤(**)	١٧	.٥٥(*)	.٥٠(*)	٣٢	.٨٧(**)	.٧٦(**)
٣	.٦٨(**)	.٥١(*)	١٨	.٤٤(*)	.٤٣(*)	٣٣	.٧٥(**)	.٦٣(**)
٤	.٦٥(**)	.٥٠(*)	١٩	.٦٢(**)	.٥٠(*)	٣٤	.٧٦(**)	.٧٦(**)
٥	.٧٤(**)	.٦٤(**)	٢٠	.٧٨(**)	.٥٦(**)	٣٥	.٧٣(**)	.٥٥(*)
٦	.٤٧(*)	.٤٦(*)	٢١	.٥٥(*)	.٦٣(**)	٣٦	.٧١.7(**)	.٥١(*)
٧	.٤٩(*)	.٤٧(*)	٢٢	.٨٨(**)	.٧٣(**)	٣٧	.٦٩(**)	.٥٩(**)
٨	.٥٢(*)	.٤٨(**)	٢٣	.٨٢(**)	.٧٤(**)	٣٨	.٧٣(**)	.٦٥(**)
٩	.٧٤(**)	.٥٤(*)	٢٤	.٦٣(**)	.٦٥(**)	٣٩	.٥٧(**)	.٥٣(*)
١٠	.٧٢(**)	.٦٢(**)	٢٥	.٤٩(*)	.٤٦(**)	٤٠	.٨٣(**)	.٨٣(**)
١١	.٦٥(**)	.٧٢(**)	٢٦	.٥٨(**)	.٥٢(*)	٤١	.٦٤(**)	.٦٥(**)
١٢	.٦٩(**)	.٦٥(**)	٢٧	.٥٥(*)	.٥١(*)	٤٢	.٦١(**)	.٥٠(*)
١٣	.٥٤(*)	.٤٩(*)	٢٨	.٧٤(**)	.٦٧(**)	٤٣	.٤٧(*)	.٤٥(*)
١٤	.٤٤(*)	.٤٣(*)	٢٩	.٦٥(**)	.٦٣(**)			
١٥	.٥٤(*)	.٥٠(*)	٣٠	.٧٨(**)	.٥٢(*)			

***دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

****دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات،كما تم استخراج معامل ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	النفسي الأمن مهارات	المعرفية المهارات	المهارات الانفعالية	التعاطف مهارات الوجداني	والعمل التواصل مهارات الآخرين مع	ككل المهارات
مهارات الأمن الشخصي	١					
المهارات المعرفية	.٦٦٩(**)	١				
المهارات الانفعالية	.٥٨٠(**)	.٧٨٥(**)	١			
مهارات التعاطف الوجداني	.٦٥٣ (**)	.٦٠٧(**)	.٦٣٥(**)	١		
مهارات التواصل والعمل مع الآخرين	.٧٣٩ (**)	.٥٧٥(**)	.٦٠٧(**)	.٦٦٨(**)	١	
المهارات ككل	.٨٣٨ (**)	.٨٥٥(**)	.٨٧٢(**)	.٨١٨(**)	.٨٥٤(**)	١

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة بطاقة الملاحظة:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة؛ فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (TEST-RETEST) بتطبيق الملاحظة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (١٢ معلمة)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة ومقبولة لأغراض وغايات هذه الدراسة.

جدول (٣): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مهارات الأمن الشخصي	٠,٩٢	٠,٧٢
المهارات المعرفية	٠,٨٨	٠,٧٠
المهارات الانفعالية	٠,٨٦	٠,٨٥
مهارات التعاطف الوجداني	٠,٩٠	٠,٨١
مهارات التواصل والعمل مع الآخرين	٠,٩٠	٠,٨٥
المهارات ككل	٠,٩٢	٠,٩٤

يتبين من الجدول أن قيمة معامل ثبات الإعادة بلغت (٠,٩٢)،كما بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للبطاقة ككل (٠,٩٤)، وهذه الدرجة تعتبر درجة ثبات مقبولة لتطبيق بطاقة الملاحظة.

ثالثاً: مقياس المهارات الحياتية:

قام الباحثان بإعداد مقياس مهارات حياتية لقياس مستوى أداء الأطفال للمهارات الحياتية والاجتماعية ورصد سلوكياتهم خلال الحصة, وذلك من خلال توزيع مقياس مهارات حياتية للمعلمات. وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي استخدمت دراسات مشابهة؛ لذلك توفرت للباحث قاعدة بيانات كافية عن موضوع الدراسة الحالية، حيث قام الباحثان بإعداد مقياس مهارات حياتية تكون من (٤٣) فقرة، ضمن خمسة مجالات رئيسة هي : المجال الأول: مهارات الأمن الشخصي واشتملت على (٨) فقرات, يليه المجال الثاني: المهارات المعرفية واشتملت على (١٠) فقرات, يليه المجال الثالث: المهارات الانفعالية واشتملت على (١٠) فقرات، يليه المجال الرابع: مهارات التعاطف الوجداني واشتملت على (٥) فقرات، وأخيراً: مهارات التواصل والعمل مع الآخرين (١٠) فقرات.

بعد ذلك تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم بالحذف أو التعديل أو إعادة الصياغة اللغوية والإملائية،حيث بقيت عدد الفقرات (٤٣) فقرة مع بعض التعديلات على المحتوى ليصبح بصورته النهائية.

لقياس أفراد العينة (أطفال ما قبل المدرسة)؛ اتبعت كل فقرة في مقياس المهارات الحياتية بثلاثة بدائل وهي: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، فتستطيع المعلمة بالإجابة على الفقرات بوضع علامة (X) أمام الدرجة التي ترى أنها تنطبق على الطفل لقياس سلوكه المُلاحظ.

صدق مقياس المهارات الحياتية:

للتأكد من صدق مقياس المهارات الحياتية؛ قام الباحثان باستخدام الطرق الآتية:

١. صدق المحتوى لمقياس المهارات الحياتية:

قام الباحثان بعرض مقياس المهارات الحياتية بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء أعضاء هيئة تدريسية في جامعات المتخصصين في موضوع الدراسة الحالية بلغ عددهم (١١)، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم؛ لمعرفة مدى ملاءمة محتوى مقياس المهارات الحياتية لأغراض الدراسة، ومدى انتماء وترابط كل فقرة من فقرات المقياس بموضوع الدراسة, وملاحظاتهم حول وضوح المعنى والصياغة اللغوية للفقرات وأية اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

تم الأخذ بملاحظات وآراء المحكمين في تعديل بعض الفقرات وتعديل لغوي واستبدال بعض الفقرات بفقرات أكثر وضوح، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة المتفق عليها على مقياس المهارات الحياتية وأصبح صالحاً ومناسباً لاستخدامه في الدراسة.

٢. صدق البناء لمقياس المهارات الحياتية:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (١٢ طفل)، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٤٢-٠,٧٦)، ومع المجال (٠,٤٤-٠,٩١) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	.٦٣ (**)	.٥٠(*)	١٦	.٧٢(**)	.٦٠(**)	٣١	.٩١ (**)	.٥٧ (**)
٢	.٥١ (*)	.٥٠(*)	١٧	.٤٤(*)	.٥١(*)	٣٢	.٨٧ (**)	.٧٤ (**)
٣	.٦٩ (**)	.٦٦(**)	١٨	.٥٩(**)	.٥١(*)	٣٣	.٥٩ (**)	.٤٢ (*)
٤	.٥٩ (**)	.٤٧(*)	١٩	.٤٨(*)	.٥٢(*)	٣٤	.٦٧ (**)	.٥٤ (*)
٥	.٦٤ (**)	.٥٠(*)	٢٠	.٦٧(**)	.٦٥(**)	٣٥	.٦٦ (**)	.٥٦(**)
٦	.٦١ (**)	.٥٧(**)	٢١	.٥١(*)	.٤٥(*)	٣٦	.٦٩(**)	.٦٤(**)
٧	.٦٣ (**)	.٤٧(*)	٢٢	.٧٧(**)	.٥٣(*)	٣٧	.٦٠(**)	.٦٥(**)
٨	.٤٥(*)	.٥٠(*)	٢٣	.٧٦(**)	.٦٣(**)	٣٨	.٥١(*)	.٤٤(*)
٩	.٦٢(**)	.٤٧(*)	٢٤	.٥١(*)	.٤٤(*)	٣٩	.٤٩(*)	.٥٢(*)
١٠	.٦٥(**)	.٥٤(*)	٢٥	.٤٩(*)	.٤٨(*)	٤٠	.٥١(*)	.٤٧(*)
١١	.٧٧(**)	.٥٩(**)	٢٦	.٥٦(*)	.٥١(*)	٤١	.٨٢(**)	.٧٦(**)
١٢	.٥٦(*)	.٥٢(*)	٢٧	.٦٧(**)	.٦٢(**)	٤٢	.٤٩(*)	.٥٣(*)
١٣	.٧٣(**)	.٧٥(**)	٢٨	.٥١(*)	.٤٧(*)	٤٣	.٦٤(**)	.٥٣(*)
١٤	.٥٦(*)	.٤٤(*)	٢٩	.٦٧(**)	.٦٣(**)			
١٥	.٦٥(**)	.٦١(**)	٣٠	.٧٦(**)	.٧٥(**)			

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	مهارات الأمن الشخصي	المهارات المعرفية	المهارات الانفعالية	مهارات التعاطف الوجداني	مهارات التواصل والعمل مع الآخرين	المهارات ككل
مهارات الأمن الشخصي	١					
المهارات المعرفية	.٥٨٩(**)	١				
المهارات الانفعالية	.٥٨٩(**)	.٥١٧(*)	١			
مهارات التعاطف الوجداني	.٥٥١(*)	.٧٢٩(**)	.٤٥١(*)	١		
مهارات التواصل والعمل مع الآخرين	.٦٥٣(**)	.٧١١(**)	.٧١٠(**)	.٥٠٩(*)	١	
المهارات ككل	.٨٠٩(**)	.٨٥٧(**)	.٨١٦(**)	.٧٥٧(**)	.٨٨٠(**)	١

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة مقياس المهارات الحياتية:

للتأكد من ثبات أداة مقياس المهارات الحياتية، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (TEST-RETEST) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (١٢ طفل)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٦) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٦): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مهارات الأمن الشخصي	٠,٩١	٠,٧٢
المهارات المعرفية	٠,٩٠	٠,٧٦
المهارات الانفعالية	٠,٨٧	٠,٧٤
مهارات التعاطف الوجداني	٠,٨٩	٠,٧٨
مهارات التواصل والعمل مع الآخرين	٠,٩٢	٠,٧٣
المهارات ككل	٠,٩٠	٠,٩١

يتبين من الجدول أن قيمة معامل ثبات الإعادة بلغت (٠,٩٠)، كما بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للبطاقة ككل (٠,٩١) وهذه الدرجة تعتبر درجة ثبات مقبولة لتطبيق مقياس المهارات الحياتية.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠-٢,٣٣	قليلة
من ٢,٣٤-٣,٦٧	متوسطة
من ٣,٦٨-٥,٠٠	كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{٥-١}{٣} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

إجراءات الدِّراسة :

قام الباحثان خلال الدراسة بالإجراءات الآتية:

١. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها والهدف منها.
٢. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٣. تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها الدراسة الحالية من الأطفال من عمر (٤-٥) سنوات.
٤. عمل مسح شامل لرياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق؛ وذلك بغرض تحديد مجتمع وعينة الدراسة الحالية.
٥. حصل الباحثان على كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك, موجه إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.
٦. حصل الباحثان على موافقة مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق؛ من أجل تطبيق البرنامج التدريبي في دور رياض الأطفال والمدارس التابعة للمديرية.
٧. تم التنسيق مع قسم التخطيط التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق؛ لحصر وتحديد عدد دور رياض الأطفال والمدارس التي تحتوي على شُعب رياض أطفال للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
٨. تم حصر وتحديد مجتمع الدراسة, وقام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية؛ لتكون أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة، وبناءً على ذلك تم معرفة وتحديد دور الرياض والمدارس.
٩. تم اختيار (٣) مدارس وهي : مدرسة الحافظين وفيها أربعة شُعب، ومدارس ورياض الصاعدين الإسلامية وفيها أربعة شُعب، ومدرسة البيت الخاصة وفيها شعبتين، و روضتين وهما : روضة السندس وفيها خمسة شُعب, وروضة نادي الطفل الخاصة وفيها خمسة شُعب.
١٠. قام الباحثان بتعميم الكتاب الموجه من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق لمديرات دور الرياض والمدارس؛ لإعلامهم بموضوع الدراسة والتعاون معهم في هذا الجانب.
١١. قام الباحثان ببناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة, واشتمل على خمسة مجالات رئيسة، وذلك بعد الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، وتحديد نقاط الضعف لمعلمات رياض الأطفال وأطفال ما قبل المدرسة.
١٢. تم التأكد من صدق البرنامج التدريبي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء أصحاب الاختصاص؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم, حتى أصبح جاهزاً
١٣. تم بناء أدوات الدراسة (بطاقة الملاحظة - مقياس المهارات الحياتية).
١٤. تم التطبيق القبلي للأداتين من تاريخ ١١/١٧ / ٢٠١٩ م حتى تاريخ ١١/٢٦ /٢٠١٩ م.
١٥. قام الباحثان بتاريخ ٢٩/ ١١ /٢٠١٩ م ، بالتشاور مع المعلمات (عينة الدراسة)؛ للاتفاق معهن حول عملية التدريب بما يتناسب مع ظروفهن، دون ان يؤثر على عملهن الرسمي، حيث بين الباحثان لهن عن أهمية هدف الدراسة بشكل عام والبرنامج التدريبي بشكلٍ خاص، والفائدة من البرنامج التدريبي لهنَّ ونتائجه على أطفال ما قبل المدرسة، حيث تم الاتفاق على مكان وموعد تنفيذ البرنامج والمدة الزمنية له.

١٦. تم توفير مستلزمات البرنامج التدريبي من أقلام ومطبوعات توضيحية وأية خدمات يحتاجها البرنامج التدريبي والباحثان (المدرب) والمشاركين (معلمات رياض الأطفال).

١٧. قام الباحثان بتدريب المشاركين (معلمات رياض الأطفال) بعد إعلامهم رسمياً بالموعد والمكان للبدء بتنفيذ البرنامج التدريبي، حيث امتدت الفترة الزمنية للتدريب من تاريخ ٣٠/ ١١ / ٢٠١٩ إلى ١٠/ ٠١ / ٢٠٢٠م ولمدة (٣١ يومًا) بواقع (١٠) جلسات تدريبية في قاعة روضة نادي الطفل الخاصة بحيث تم تخصيص يومي الإثنين والأربعاء من كل أسبوع للتطبيق.

١٨. بعد تطبيق البرنامج؛ قام الباحثان باستخدام أداة الملاحظة بالتطبيق البعدي بعد التطبيق القبلي على المعلمات وتقدير ممارستهن لما تعلمنّ في البرنامج التدريبي.

١٩. بعد ملاحظة أداء المعلمات من قِبل الباحثان وتطبيق البرنامج على أطفال ما قبل المدرسة، من قِبل المعلمات؛ تم توزيع مقياس المهارات الحياتية للمعلمات لتقدير السلوك المُلاحظ للأطفال بشكل واضح للمعلمات.

٢٠. بناءً على بيانات بطاقة الملاحظة ومقياس المهارات الحياتية؛ تم جمع البيانات القبلي والبعدي وتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج.

٢١. مناقشة النتائج والخروج بعدد من التوصيات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: " ما فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للبيانات المترابطة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات عينة الدراسة في مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة

	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات الأمن الشخصي	بعدي	٢٧٨	٢,٥٠	٠,٣٠٠	٢١,٥٩٠	٢٧٧	٠,٠٠٠
	قبلي	٢٧٨	٢,٠١	٠,٣٨٤			
المهارات المعرفية	بعدي	٢٧٨	٢,٦٤	٠,٢١٤	٢٤,٦٧٧	٢٧٧	٠,٠٠٠
	قبلي	٢٧٨	٢,٠٧	٠,٢٨٨			
المهارات الانفعالية	بعدي	٢٧٨	٢,٠٢	٠,٢٢٧	١٧,٧٦٩	٢٧٧	٠,٠٠٠
	قبلي	٢٧٨	١٣,٨	٠,١٩٦			
مهارات التعاطف الوجداني	بعدي	٢٧٨	٢,٧٦	٠,٢٨١	٢٩,٥٤٨	٢٧٧	٠,٠٠٠
	قبلي	٢٧٨	١,٩٣	٠,٤٣٠			
مهارات التواصل والعمل مع الآخرين	بعدي	٢٧٨	٢,٤٨	٠,٢٣٦	٦١,٩٤٠	٢٧٧	٠,٠٠٠
	قبلي	٢٧٨	١,٤٨	٠,٢٤٨			
المهارات ككل	بعدي	٢٧٨	٢,٤٥	٠,١٨٨	٤٥,٥٣٨	٢٧٧	٠,٠٠٠
	قبلي	٢٧٨	١,٩٣	٠,١٤١			

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α 0.05 =) بين التطبيقين القبلي والبعدي في جميع أبعاد مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي أي بعد تطبيق برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية.

يعزو الباحثان النتيجة السابقة إلى أن البرنامج التدريبي وما احتواه من أنشطة وتدريبات والتي ركزت على تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وهي مهارات الأمن الشخصي، المهارات المعرفية، المهارات الانفعالية، مهارات التواصل مع الآخرين، مهارات التعاطف الوجداني.

وجاءت النتائج لصالح التطبيق البعدي، حيث أن البرنامج ركز على ضرورة إدماج الطلبة مع بعضهم البعض من خلال الأنشطة التي ركزت منها على مواقف حياتية تساعد الطفل على تجنب المشكلات التي قد تواجهه مستقبلًا، وذلك مثل نشاط أنا طفل قوي أحمي جسدي والتي تهتم هذه المهارات بحماية الطفل جسدياً ويكتسبها داخل الروضة وخارجها وتجعل الطفل مُدركاً للأخطار التي تواجهه.

أما المهارات المعرفية فقد ركز البرنامج على جلسات تنمي هذه المهارة مثل الجلسة أنا طفل ذكي أبحث عن كل جديد والتي .تعتبر عن مجموعة من العمليات العقلية التي يكتسبها الطفل نتيجة الخبرة والمرور بها وهي تدل على تعلمه وتطوره ومنها الانتباه والسؤال والتحليل.

أما المهارات الانفعالية فقد ركزت على أنشطة تنمي المهارات الانفعالية مثل جلسة "أنا طفلٌ أنفعل" وهي مهارات إدراك الفرد لانفعالاته وعواطفه ومشاعره والتحكم بها وكيفية التعبير عنها وإدراك انفعالات الآخرين والتعامل معها.

أما مهارات التعاطف الوجداني فقد ركز عليها البرنامج من خلال بعض الأنشطة التي تنمي هذه المهارة مثل " أنا طفلٌ إنسان أشعر بالآخرين " وذلك لخلق جيل شاعري ومتسامح غير عقابي يميز السلوك الاجتماعي قابلاً للتسامح والتواد.

أما مهارات التواصل والعمل مع الآخرين فقد ركز البرنامج على تنميتها من خلال الجلسات التدريبية مثل الجلسة التي بعنوان " أنا طفلٌ نشيط أتواصل مع الآخرين ".

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: " ما فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية وأثره على ممارسة المعلمات واكتساب الأطفال للمهارات الحياتية".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة المعلمات واكتساب الأطفال للمهارات الحياتية في الملاحظتين القبلية والبعدية ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للبيانات المترابطة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" بين الملاحظتين القبلية والبعدية لممارسة المعلمات واكتساب الأطفال للمهارات الحياتية

	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات الأمن الشخصي	قبلي	٢٠	٣,٥٣	٠,٥٧٢	-٥,٤٣٦	١٩	٠,٠٠٠
	بعدي	٢٠	٤,٢٤	٠,٣٣٩			
المهارات المعرفية	قبلي	٢٠	٣,٥٥	٠,٥٣١	-٦,٤٦٠	١٩	٠,٠٠٠
	بعدي	٢٠	٤,٣٨	٠,٢٥٣			
المهارات الانفعالية	قبلي	٢٠	٣,٤٥	٠,٦٠٣	-٥,٧٣٤	١٩	٠,٠٠٠
	بعدي	٢٠	٤,٢٠	٠,٢٦٥			
مهارات التعاطف الوجداني	قبلي	٢٠	٣,٥٧	٠,٨٠٦	-٤,٦٠١	١٩	٠,٠٠٠
	بعدي	٢٠	٤,٣٩	٠,٣٠٨			
مهارات التواصل والعمل مع الآخرين	قبلي	٢٠	٣,٥٣	٠,٦٤٦	-٦,٤٣٢	١٩	٠,٠٠٠
	بعدي	٢٠	٤,٣٠	٠,٢٤٧			
المهارات ككل	قبلي	٢٠	٣,٥٢	٠,٤٧٦	-٧,٤٧١	١٩	٠,٠٠٠
	بعدي	٢٠	٤,٢٩	٠,١٣١			

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α0.05 =) بين الملاحظتين القبلية والبعدية في ممارسة المعلمات واكتساب الأطفال للمهارات الحياتية وجاءت الفروق لصالح الملاحظة البعدية أي بعد تطبيق برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية.

يعزو الباحثان النتيجة السابقة إلى أن مدى اكتساب المعلمات للمهارات الحياتية قد كانت ضعيفة لعدة أسباب تم التطرق إليها سابقًا، ونتيجة تدريب المعلمات على البرنامج التدريبي من قبل الباحثان أظهرت النتائج إلى تحسن كبير في مدى وعي وامتلاك المعلمات للمهارات الحياتية والتي بدروهنّ قد تبلور هذا الأمر إلى تنميتها لدى الأطفال من خلال الأنشطة التي ركز عليها البرنامج التدريبي وفي ضوء ذلك أظهرت النتائج إلى وجود فروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي والذي يعزى إلى البرنامج التدريبي وما احتواه من أنشطة وتعليمات ومحتوى وأهداف خاصة ورسومات وصور قد أدت إلى هذا التطور والتحسن في أداء المعلمات وممارستها للمهارات الحياتية في الغرفة الصفية وتنميتها لدى طفل الروضة.

التوصيات:

- الابتعاد عن استراتيجيات التعليم التقليدي، وتوظيف البرامج التدريبية المتنوعة في تدريس أطفال الروضة.
- إجراء مزيداً من الدراسات حول توظيف البرنامج التدريبي المدعم بالدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات الحياتية لطفل الروضة في التدريس على مواد تعليمية مختلفة وفي مراحل عمرية متعددة.
- تدريب المعلمين والمشرفين على كيفية توظيف البرامج التي تنمي المهارات الحياتية لدى الطفل بشكل خاص ولدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة بشكل عام.
- تنمية المهارات المختلفة لدى طفل الروضة من خلال البرامج التدريبية المتنوعة التي أثبتت فاعليتها، كالبرنامج الخاص بالدراسة

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

١. أدبيس، منى يونس.(١٩٩٨). "دور اللعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتفوق في مرحلة رياض الأطفال". مجلة العلوم التربوية:٣ (١٢): ٦٠- ٦١.

٢. بلاتشفورد، أيرام و كلارك برسيلا.(٢٠٠٥). الأطفال في السنوات المبكرة وكيف ندعمهم. ترجمة علا أحمد. دار الوفاء. القاهرة : مصر.

٣. حسين و عبدا لله وقادر. (٢٠١٤). "تمرين تأثير برنامج بالتربية الحركية في تنمية النشاط الحركي لأطفال ضعاف البصر بأعمار (٨-٧) سنوات". مجلة كلية التربية الرياضية: (٢٦): ١١٣-١٤٦

٤. ختاتنة، سامي محسن. (٢٠١٦). مهارات الحياة بين النظرية والتطبيق. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان.

٥. السيد، رحاب فتحي. (٢٠٠٥). "فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة". رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة الزقازيق. مصر.

٦. الصايغ، ياسمين فتح .(٢٠١٠). "فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.

٧. عبد الحافظ،نور محمد. (٢٠١٩). "فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى بعض الأطفال الصم في مرحلة الروضة". مجلة التربية الخاصة: (٢٧): ١ - ٥١.

٨. عبد الفتاح، كاميليا وزيدان، عبد القادر. (٢٠١٢). "برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية من ٥ إلى ٦ سنوات باستخدام بورتاج". دراسات الطفولة: (١٥) : ١٢٧-١٣٤.

٩. عريقات، ياسمين محمد. (٢٠١٧). "أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لطفل الروضة". الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية:٠(٢٦) :٧٥٠- ٧٧٦.

١٠. عكاشة، محمود و عبد المجيد، أماني. (٢٠١٢). "تنميه المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية والموسيقية المجلة العربية لتطوير التفوق: ٣(٤): ١١٦- ١٤٧.

١١. عمران، تغريد وشناوي،رجاء وصبحي، عفاف.(٢٠٠١). المهارات الحياتية. دار زهراء الشرف. القاهرة.

١٢. عيسى، فاطمة مصطفى. (٢٠٠١). "فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان.

١٣. فهيم، مصطفى. (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية. دار الفكر العربي. القاهرة :.

١٤. فهيم. مصطفى. (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. دار الفكر العربي. القاهرة.

١٥. قاسم، رانيا محمد. (٢٠٠٩). "برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المتفوق في مرحلة رياض الأطفال". مجلة العلوم التربوية: ٣(١٢): ٦٠-٦١

١٦. قطاوي، محمد. (٢٠٠٧). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الفكر. الأردن.

١٧. الكندري، هدى محمد. (٢٠١٧). "بناء مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت". مجلة علوم الرياضة للتربية البدنية: (٥): ٤٦ – ٦٣ .

١٨. اللقاني، أحمد و محمد، فارعة. (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. دار عالم الكتب. عمان.

١٩. المجلس الوطني للأسرة والطفولة. (٢٠١٦). "الخطة الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة". وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف والمجلس الوطني للأسرة. عمان : الأردن.

٢٠. محمود،محمد عبد الرحمن. (١٩٩٢). "عناية الإسلام بالطفولة". رسالة ماجستير. جامعة أم القرى: السعودية.مستخدمي الكمبيوتر. الإسكندرية، مصر: دار الإسكندرية للكتاب.

٢١. المغربي، هدى. (٢٠١٦). "فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة". أطروحة دكتوراه. جامعة عين شمس. مصر.

٢٢. الناشف، هدى. (٢٠٠١). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي. القاهرة.

٢٣. النشار، مصطفى. (٢٠١٢). مدخل للفلسفة السياسية والاجتماعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

٢٤. الهزاع، هزاع محمد. (٢٠٠٣). "التدريب البدني لدى الناشئة اعتبارات فسيولوجية وصحية". الرياض. الإتحاد السعودي للطب الرياض.

٢٥. الهنائي، ابتسام. (٢٠١٣). "برنامج إرشاد جمعي مقترح قائم على اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل مرحلة رياض الأطفال في سلطنة عمان". رسالة ماجستير منشورة. بجامعه طنطا: (٤٣): ٢٩٧ -٣٧٢.

٢٦. ياغي، إيمان عبد المطلب. (٢٠٠٨). "أثر برنامج مقترح في تطوير المهارات الحياتية والاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن". أطروحة دكتوراه. الجامعة الأردنية. الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Doty, E. (2001). Fostering Emotelligence. California corwin press.

[2] hatchadourin, Mariam. (2010). "The influence of a social skills program on children's social behavior affective perspective – taking and empathy skills". United states UMi.

[3] Rose brook, V. (2007). "Intergenerational personal/ Social skills development". Childhood education. 8: 2-8.

[4] Vars & Baene, A.j (2000). "Integrative curiclum in standard Base world" Educaion Finace ana policy. (1): 176- 216.

www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

The effectiveness of a supportive social studies training program that based on physical and social education for the improvement of preschool child life skills and its effect on teachers practices and children's acquisition of these skills

Mohannad Ibarhim Ahmad Al-masaeid
Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan
mohnad.almasaed@gmail.com

Hadi Mohammaed Ghaleb Al- Tawalbeh
Associated Professor of Social Studies Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan
hadi.tawalbeh@yu.edu.jo

Received Date : 13/2/2020 **Accepted Date : 10/3/2020** **DOI :** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.20

Abstract: The current study aimed to find out and measure the effectiveness of a supported training program for social studies based on physical and social education to develop life skills for a preschool child and its impact on teacher practices and children's acquisition of those skills, I have kindergarten teachers and children in the Directorate of Education of the Kasbah of Mafraq, to achieve the goal of the study, use the preschool life skills scale and a note card for the teachers' preparation, The pre and post application was conducted on the study sample individuals. A sample consisted of (20) kindergarten teachers, and (278) children, who were randomly selected, the results of the study showed that there are statistically significant differences between the pre and post applications in all dimensions of the life skills scale for pre-school children and in the total degree, in the practice of female teachers and the acquisition of life skills by children.

Keywords: *Social Studies;physical and social education; Life Skills.*

References:

[1] 'bd Alftah, Kamylya Wzydan, 'bd Alqadr. (2012). "Brnamj Mqtrh Ltnmyh B'd Almharat Alhyatyh Mn 5 Ela 6 Snwat Bastkhdam Bwrtaj". Drasat Altfwlh: (15): 127-134.

[2] 'bd Alhafz,Nwr Mhmd. (2019). "F'alyt Brnamj Tdryby Ltnmyh B'd Almharat Alhyatyh Lda B'd Alatfal Alsm Fy Mrhlt Alrwdh". Mjlt Altrbyh Alkhash: (27): 1 - 51.

[3] 'kashh, Mhmwd W 'bd Almjyd, Amany. (2012). "Tnmyt Almharat Alajtma'yh Llatfal Almwhwbyn Dwy Almshklat Alslwkyh Walmwsyqyh Almjlh Al'rbyh Lttwyr Altfwq: 3(4): 116:147.

[4] 'mran, Tghryd Wshnawy, Rja' Wsbhy, 'faf.(2001). Almharat Alhyatyh. Dar Zhra' Alshrf. Alqahrh.

[5] 'ryqat, Yasmyn Mhmd. (2017). "Athr Brnamj Tdryby Mstnd Ela Alflsfh Alajtma'yh Fy Tnmyt Almharat Alhyatyh Walajtma'yh Ltfl Alrwdh". Aljam'h Aleslamyh Lldrasat Altrbwyh:0(26) :750- 776.

[6] 'ysa, Fatmh Mstfa. (2001). "Fa'lyt Mwaqf T'lymyh Mqtrhh Fy Tnmyt B'd Almharat Alhyatyh Ltfl Ma Qbl Almdrsh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Hlwan.

[7] Adbys, Mna Ywns. (1998). "Dwr All'b Aleyhamy Fy Tnmyt Almharat Alajtma'yh Lda Altfl Almtfwq Fy Mrhlt Ryad Alatfal". Mjlt Al'lwm Altrbwyh:3 (12): 60- 61.

[8] Blatshfwrd, Ayram W Klark Brsyla. (2005). Alatfal Fy Alsnwat Almbkrh Wkyf Nd'mhm. Trjmt 'la Ahmd. Dar Alwfa'. Alqahrh: Msr.

[9] Fhym, Mstfa. (2005). Altfl Walmharat Alhyatyh. Dar Alfkr Al'rby. Alqahrh .:

[10] Fhym. Mstfa. (2005). Altfl Walmharat Alhyatyh Fy Ryad Alatfal Walmdrsh Alabtda'yh. Dar Alfkr Al'rby. Alqahrh.

[11] Alhna'ey, Abtsam. (2013). "Brnamj Ershad Jm'y Mqtrh Qa'm 'la All'b Fy Tnmyt Almharat Alajtma'yh Lda Tfl Mrhlt Ryad Alatfal Fy Sltnh 'man". Rsalt Majstyr Mnshwrh. Bjam't Tnta: (43): 297 -372.

[12] Hsyn W 'bda Llh Wqadr. (2014). "Tmryn Tathyr Brnamj Baltrbyh Alhrkyh Fy Tnmyt Alnshat Alhrky Latfal D'af Albsr Ba'mar (8-7) Snwat". Mjlt Klyt Altrbyh Alryadyh: (26): 113-146

[13] Alhza', Hza' Mhmd. (2003). "Altdryb Albdny Lda Alnash'h A'tbarat Fsywlwjyh Wshyh". Alryad. Alethad Als'wdy Lltb Alryad.

[14] Khtatnh, Samy Mhsn. (2016). Mharat Alhyah Byn Alnzryh Walttbyq. Dar Alhamd Llnshr Waltwzy'. 'man.

[15] Alkndry, Hda Mhmd. (2017). "Bna' Mqyas Alkfa'h Almhnyh Lm'lmy Altrbyh Albdnyh Bdwlh Alkwyt". Mjlt 'lwm Alryadh Lltrbyh Albdnyh: (5): 46 – 63.

[16] Allqany, Ahmd W Mhmd, Far'h. (2001). Mnahj Alt'lym Byn Alwaq' Walmstqbl. Dar 'alm Alktb. 'man.

[17] Almghrby, Hda. (2016). "F'alyt Brnamj Ltnmyh B'd Almharat Alajtma'yh Lda Atfal Alrwdh". Atrwht Dktwrah. Jam't 'yn Shms. Msr.

[18] Mhmwd,Mhmd 'bd Alrhmn. (1992). "'Enayt Aleslam Baltfwlh". Rsalt Majstyr. Jam't Am Alqra: Als'wdyh.Mstkhdmy Alkmbywtr. Alesskndryh, Msr: Dar Alesskndryh Llktab.

[19] Almjls Alwtny Llasrh Waltfwlh. (2016). "Alkhth Alwtnyh Ltnmyh Altfwlh Almbkrh". Wzart Altrbyh Walt'elym Wmnzmh Alywnysyf Walmjls Alwtny Llasrh. 'man: Alardn.

[20] Alnashf, Hda. (2001). Astratyjyat Alt'lm Walt'lym Fy Altfwlh Almbkrh. Dar Alfkr Al'rby. Alqahrh.

[21] Alnshar, Mstfa. (2012). Mdkhl Llflsfh Alsyasyh Walajtma'yh. Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy'. 'man.

[22] Qasm, Ranya Mhmd. (2009). "Brnamj Kmbywtr Mqtrh Ltnmyh B'd Almharat Alajtma'eyh Llatfal Almtfwq Fy Mrhlh Ryad Alatfal". Mjlh Al'lwm Altrbwyh: 3(12): 60-61.

[23] Qtawy, Mhmd. (2007). Trq Tdrys Aldrasat Alajtma'yh. Dar Alfkr. Alardn.

[24] Alsaygh, Yasmyn Fth .(2010). "Fa'lyt Brnamj Qa'm 'la L'b Aladwar Fy Tnmyt Aldka' Alajtma'y Ltfl Alrwdh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alqahrh. Msr.

[25] Alsyd, Rhab Fthy. (2005). "Fa'lyt Brnamj Llanshth Alnfs Hrkyh Fy Tnmyh B'd Almharat Alajtma'yh Latfal Alrwdh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alzqazyq. Msr.

[26] Yaghy, Eyman 'bd Almtlb. (2008). "Athr Brnamj Mqtrh Fy Ttwyr Almharat Alhyatyh Walajtma'yh Lda Tlbt Alsf Althany Alasasy Fy Alardn". Atrwht Dktwrah. Aljam'h Alardnyh. Alardn.